

اختيا

أَنَا أَذُكُّكَ ^{تلك} كَلَامَ الْيَوْمِ . الْيَوْمَ الْبِنَاكِحِ صَدِيقِي رَشِيدِ . كَلَامَ الْبِرْتَاغِ الْبِنَاكِحِ
 كَبِيرَةٍ وَثَمِينَةٍ . جَاءَ هُنَا النَّاسُ كَثِيرَةً . ~~طَعَمْنَا~~ طَعَمْنَا هُمْ بِطَعَامٍ مُخْتَلِفَةٍ حَتَّى
 لَمْ يَعْرِفُ أَحَدٌ مَادَّ يَأْكُلُ . قَضَيْتُنَا أَسَاعَاتِ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ بِالْقَصِيدَةِ وَكَذَا
 وَكَذَا . ~~هَبْ~~ هَبْ أُمَّتِ إِلَى أُمِّي فَقَالَتْ لِي : ^{أُوه} أُوْه يَذْهَبُ إِلَى السُّوْحِيِّ
~~يَسْتَرِي~~ يَسْتَرِي الْأُمُورِ . فَقُلْتُ لَهَا مَا ضَبُّ : " يَا أُمَّاهُ ! هَلْ لَمْ ~~وَكَيْفَ~~
 تَتَفَكَّرِينَ ؟ لَمْ يَرِيدُ أَنَّهُ يُطْفِئُ فَرْحِي ؟ " قَالَتْ لِي سَالِمًا وَ مُبْتِمًا : " يَا وَلَدِي
 الْكُتُوبُ ... هُنَا أَمْرٌ قَصِيرَةٌ . تَسْتَطِيعُ أَنَّهُ يَرْجِعُ بِسُرْعَةٍ " ~~وَكَيْفَ~~
 فَلَمْ يَخْصُ كَلَامُهَا .

حِينَمَا جَاءَ إِلَى جَدَّتِي رَأَيْتُ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ بِنْتَ حَزِينَةً وَ خَفِيَّةً فِي السَّارِ
 رَائِيًا إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ . كَرِهْتُ لِأَنَّهَا جُوعٌ جَدًّا . أَيْضًا سَأَلْتُ سَبَبَ
 حَزِينَتِهَا . ~~وَكَيْفَ~~ ~~وَكَيْفَ~~ ~~وَكَيْفَ~~ تَهَلَّلَا . فَتَحَتِ الْبَيْتَ وَصَدَمَا الْحَزِينَةَ .

كَانَتْ يَتِيمًا وَ جَاءَ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ هُنَا مِدَّ تَلِيلِ نَادُو فِي فِي أَرْبَعَةٍ مِنْهُ تُمْرِيهَا .
 فَحَمَلَتْ حَمْلَ الْمَنْزِلِيَّةِ فِي بِلْوِ الْبَيْوتِ الْمَدِينَةِ . وَرَكَبَهُ لَمْ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~
 يُعْطِي صَاحِبُهَا أَزْوَلاً طَعَامٌ طَيِّبَةً . ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ يَوْمًا ، حِينَمَا سَعَرَ كَبِيرَةٌ مِنْ الْجُوعِ
~~بِهَا~~ أَكَلَتْ طَعَامَ الْكَلْبِ . وَمَاتُوا إِلَّا قَلِيلٌ . رَوَى صَاحِبُهُ هُنَا الْمَنْظَرَ .
 ضَرَبَهَا كَثِيرَةً مَرَّةً وَ لَمْ يُعْطِ مَادَّ إِذَا طَلَبَتْ . هَاجَرَتْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ ، الْآلَةَ
 كَعَمَلَتِ الْأَسْبُوعَ يَلَا طَعَامٌ وَ فِي السَّارِ بِخَوْفٍ جَدًّا .

سَعَرْتُ تَرْثًا عَمِيقَةً مِنْهُ الْقَلْبِي . وَ تَمَمْتُ عَارَ الْخَفِيفَتُمَا . وَ فِي هَذَا الْآلَةِ
 وَ رَأَى النَّاسُ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ يَعْشَبُونَ طَعَامَهُمْ فِي وَرَاءِ الْبَيْتِ . وَ ارْتَفَعَ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ رَأْسِي وَ أَيْدِي
 إِلَى السَّمَاءِ وَ دَخَلَ خَالِيهِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِي : " يَا رَبَّنَا هَذَا بَيْتُنَا بِبَيْلِدِكَ وَ احْفَظْ
 الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ الْفُقَرَاءِ وَ اطْعَمْنَا بِطَعَامٍ طَيِّبَةً . "

الْيَوْمَ . يَقُومُ فِي بَاحَةِ الْكَلْبَةِ آي . آي . رِي . مُمْبَاي لِمَسَاهِدُ أُخْتِي تَخْرُجُ
~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ مِنَ الْكَلْبَةِ بِدَرْجَةٍ عَالِيَةٍ . ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ وَ اللَّهُ يُعْطِينِي لَهْذِهِ الْأُخْتِ
 مِنْ السَّارِ لِتَكُونَ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ ~~بِهَا~~ نُورًا فِي حَيَاتِي أَبَدًا . مَا وَلَدَتْهَا أُمِّي وَ لَكِي هِيَ
 أُخْتِي الْمَحَبَّةُ .